



مستجدات من العالم العربي

سوريا

قانون جديد للملكية الصناعية

أصدر رئيس الجمهورية العربية السورية القانون رقم ٨ للعام ٢٠٠٧ الذي ينظم أحكام العلامات الفارقة والمؤشرات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية كما ينظم عمل وكلاء تسجيل حقوق الملكية التجارية والصناعية والحماية المؤقتة للأسواق والمعارض في سوريا والبلاد الأجنبية والجوائز الصناعية والتجارية والحماية من المنافسة غير المشروعة وحماية الأسرار التجارية. ويأتي صدور هذا القانون بعد إقراره من قبل مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦ آذار (مارس) ٢٠٠٧.

وفيما يلي أبرز أحكام قانون رقم ٨:

العلامات التجارية:

١. تعتبر علامة فارقة كل إشارة تمكن من تمييز منتجات أو خدمات شخص طبيعي أو اعتباري ويمكن أن تتكون العلامة الفارقة على سبيل المثال من الأسماء أو التسميات أو الرموز أو الأختام أو الكلمات وكذلك أي مزيج من هذه العناصر. والجدير بالذكر بأن قانون رقم ٨ لم يتطرق الى توسيع مفهوم تعريف العلامات التجارية لتشمل العلامات الصوتية.

٢. يمكن أن تكون ملكية العلامة فردية أو مشتركة.

٣. يعتبر من قام بتسجيل العلامة مالكا لها متى اقترن ذلك باستعمالها خلال خمس السنوات التالية للتسجيل ما لم يتم إثبات ان أولوية الاستعمال كانت لغيره. ويحق لمن كان يتمتع بأسبقية استعمال العلامة إقامة الدعوى لإبطال التسجيل خلال خمس السنوات المذكورة. ومع ذلك يجوز إقامة دعوى إبطال التسجيل دون التقيد بأي مدة متى اقترن التسجيل بسوء نية.

٤. للجهة المختصة، بناء على طلب كل ذي شأن، أن تصدر قراراً مسبباً بشطب تسجيل علامة تجارية إذا ثبت عدم استعمالها بصفة جدية مدة ثلاث سنوات متتالية من قبل مالكيها أو من قبل الغير بموافقة المالك، إلا إذا قدم مالك العلامة ما يبرر عدم استعمالها.

٥. يقدم طلب منفصل لكل فئة من فئات البضائع والخدمات. اما بالنسبة للعلامات التجارية المسجلة في اكثر من فئة قبل صدور القانون الجديد، فيمنح صاحبها عند تجديدها شهادة تجديد منفردة لكل فئة.

سوريا

- قانون جديد للملكية

الصناعية ١.....

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

- لمحة على قانون العلامات

التجارية ٢.....

البحرين

- الإنتساب إلى معاهدة التعاون

بشأن البراءات ٣.....

- الإنتساب إلى معاهدة قانون

العلامات ٣.....

اليمن

- الإنتساب إلى اتفاقية باريس

لحماية الملكية الصناعية ٣....

المغرب

- زيادة الرسوم الحكومية ٣...

الجزائر

- زيادة الرسوم الحكومية ٤...

عمان

- الإنضمام إلى معاهدات

الوايبو ٤.....

متفرقات

- النسخة التاسعة لاتفاقية

نيس ٤.....

٢. مدة حماية النموذج الصناعي خمس سنوات تبدأ اعتباراً من تاريخ تقديم طلب التسجيل ويمكن تجديد التسجيل المحدد بخمس سنوات لمرتين متتاليتين مدة كل مرة خمس سنوات.

التدابير الحدودية:

يحق للسلطات الجمركية حجز منتجات يشتبه بأنها تشكل تعدياً على حقوق الملكية الصناعية والتجارية المسجلة بناءً لطلب صاحبها أو صاحب الترخيص الحصري على أن يقوم هذا الأخير باستكمال الإجراءات القانونية خلال مهلة عشرة أيام تحت طائلة رفع الحجز.

وقد نشر قانون رقم ٨ في ١٢ آذار (مارس) ٢٠٠٧ و يعتبر نافذاً بعد مدة ثلاثين يوماً من تاريخ نشره. والجدير بالذكر بأن وزارة التجارة والصناعة أصدرت لائحة الرسوم الحكومية الخاصة بقانون رقم ٨ و ستصبح هذه الرسوم نافذة عند صدور اللائحة التنفيذية.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

لحة على قانون العلامات التجارية

يولي مجلس التعاون لدول الخليج العربية اهتماماً كبيراً بالملكية الفكرية لما لها من مردود إيجابي على النهضة التي تشهدها الدول الأعضاء في كافة المجالات، كما يأتي هذا الاهتمام انسجاماً مع المتطلبات والمعايير الدولية للملكية الفكرية، وتأكيداً على مضي دول المجلس قدماً باستشراف آفاقاً مستقبلية تتلاءم مع مختلف المعطيات والمتغيرات المحلية والدولية.

فقد قرر المجلس الأعلى في دورته السابعة والعشرين التي عقدت في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٩ الى ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠٦ اعتماد " قانون (نظام) العلامات التجارية" كقانوناً إلزامياً، على أن تقوم لجنة التعاون الصناعي (وزراء الصناعة بدول المجلس) بإعداد وإقرار اللائحة التنفيذية لهذا القانون خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧. و هدف هذا القانون توحيد قوانين العلامات التجارية في دول المجلس ولكن يبقى ايداع طلبات التسجيل منفصلاً في كل دولة. ونذكر في هذا السياق الأحكام الأساسية لأبرز ما جاء في هذا القانون:

١. تم توسيع مفهوم تعريف العلامات التجارية لتشمل

٦. يتم نشر الطلبات المقبولة المستوفية للشروط في جريدة حماية الملكية ويمكن الاعتراض عليها خلال تسعين يوماً اعتباراً من تاريخ نشرها.

٧. يكون قرار مكتب العلامات التجارية قابلاً للطعن أمام المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ التبليغ.

٨. مدة الحماية للعلامة التجارية عشر سنوات تبدأ من تاريخ تقديم طلب التسجيل وهي قابلة للتجديد لفترات مماثلة. و يكون التجديد خلال السنة الأخيرة من مدة الحماية ويمكن التجديد خلال ٦ أشهر من تاريخ انتهاء الحماية شرط دفع رسم إضافي.

٩. يتم فحص طلبات تجديد العلامات التجارية المسجلة وفقاً للقانون القديم ويمكن الاعتراض عليها خلال فترة ٦٠ يوماً من تاريخ النشر. ولا تطبق هذه الاجراءات في حال أي تجديد لاحق.

١٠. على المحكمة المختصة أن تعترف بشهرة العلامة التجارية على الصعيد العالمي والمحلي كما يجب عليها تأمين الحماية للعلامة المشهورة وان لم تكن مسجلة.

المؤشرات الجغرافية:

١. لا يمكن تسجيل علامة تجارية من شأنها خلق التباس مع مؤشر جغرافي أو مع دلالة منشأ محمية أصولاً. وكذلك يمنع حماية مؤشر جغرافي أو دلالة منشأ من شأنها خلق التباس مع علامة تجارية مسجلة سابقاً.

٢. يعاقب المخالفين بالحبس حتى ستة أشهر وبغرامة تصل الى مئتي ألف ليرة سورية أو بإحدى هاتين العقوبتين.

النماذج الصناعية:

١. يعتبر النموذج الصناعي جديداً إذا لم يكشف عنه للجمهور في أي مكان من العالم بأية طريقة كانت بما في ذلك استعماله أو نشره بشكل ملموس سواء تم الكشف عنه قبل تاريخ إيداع طلب التسجيل أو قبل تاريخ أولوية الطلب حسب مقتضى الحال ومع ذلك لا يفقد النموذج الصناعي وصف الجدة إذا كان هذا العرض في أحد المعارض الوطنية أو الدولية أو نشر عن النموذج الصناعي في أحد المؤتمرات أو إحدى الدوريات العلمية وذلك كله خلال مدة لا تتجاوز (ستة أشهر) سابقة على تاريخ إيداع طلب التسجيل في سوريا.

والمغرب و عمان و السودان و سوريا و تونس و الامارات العربية المتحدة.

الانتساب إلى معاهدة قانون العلامات

رحب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بانتساب البحرين إلى معاهدة قانون العلامات (Trademark Law Treaty). وقد دخلت هذه المعاهدة حيز التنفيذ في البحرين في ١٨ آذار (مارس) ٢٠٠٧. ويأتي هذا في سياق اتجاه مملكة البحرين نحو تطوير البنية التشريعية والقانونية المتعلقة بالملكية الفكرية بما ينسجم مع المتطلبات والمعايير العالمية وذلك لتعزيز مكانة المملكة كمركز مالي عالمي مهم في المنطقة يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال. والملفت بأن البحرين هو البلد العربي الثالث الذي ينضم إلى معاهدة قانون العلامات وذلك بعد انتساب مصر و المغرب.

اليمن

الانتساب إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية

رحب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بانتساب اليمن إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية. وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ في اليمن في ١٨ شباط (فبراير) ٢٠٠٧. ومع انتساب اليمن يصبح عدد أعضاء اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية ١٧١ عضواً مما يجعل هذه الاتفاقية من أكثر الاتفاقيات المعتمدة عالمياً.

والملفت بأن اليمن هو البلد العربي السابع عشر الذي ينضم إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية وبذلك تصبح جميع البلاد العربية أعضاء في الاتفاقية باستثناء الكويت.

المغرب

زيادة الرسوم الحكومية

أصدرت حكومة المغرب القرار رقم ٣/٢٠٠٦ بشأن الرسوم الحكومية المتعلقة بتسجيل العلامات التجارية والبراءات والنماذج الصناعية. وبموجب هذا القرار الوزاري تمت زيادة الرسوم الحكومية لمعظم الأمور المتعلقة بالعلامات التجارية والبراءات والنماذج الصناعية مقارنة مع

العلامات المرئية والمسموعة.

٢. يمكن أن تكون ملكية العلامة فردية أو مشتركة.

٣. يقدم طلب منفصل لكل فئة من فئات البضائع والخدمات.

٤. يجوز المطالبة بالتمتع بحق الأولوية طبقاً لأحكام اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية.

٥. يمكن الاعتراض على طلبات تسجيل العلامات التجارية خلال شهرين اعتباراً من تاريخ نشرها.

٦. مدة الحماية للعلامة التجارية عشر سنوات تبدأ من تاريخ إيداع طلب التسجيل وهي قابلة للتجديد لفترات مماثلة. ويمكن التجديد خلال ٦ أشهر من تاريخ انتهاء الحماية شرط دفع رسم إضافي.

٧. للجهة المختصة، بناء على طلب كل ذي شأن، أن تصدر قراراً مسبباً بشطب تسجيل علامة تجارية إذا ثبت عدم استعمالها بصفة جدية مدة خمس سنوات متتالية من قبل مالكها أو من قبل الغير بموافقة المالك، إلا إذا قدم مالك العلامة ما يبرر عدم استعمالها.

٨. على المحكمة المختصة أن تعترف بشهرة العلامة التجارية على الصعيدين العالمي والمحلي كما يجب عليها تأمين الحماية للعلامة المشهورة وان لم تكن مسجلة.

البحرين

الانتساب إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات

رحب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بانتساب البحرين إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات (Patent Cooperation Treaty). وقد دخلت هذه المعاهدة حيز التنفيذ في المملكة في ١٨ آذار (مارس) ٢٠٠٧. وتجدر الإشارة أيضاً بأن حكومة البحرين قد وافقت على الانضمام إلى هذه المعاهدة في ١٨ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦ وقد تم نشر القرار الوزاري ذي الصلة في الجريدة الرسمية رقم ٢٧٢٢.

ونذكر في هذا السياق بأن هدف معاهدة التعاون بشأن البراءات هو تعاون الدول المتعاقدة في مجال إيداع طلبات حماية الاختراعات و فحصها. والملفت بأن البحرين هو البلد العربي العاشر الذي ينضم إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وذلك بعد انتساب الجزائر و مصر و ليبيا

متفرقات

النسخة التاسعة لاتفاقية نيس

دخلت النسخة التاسعة لاتفاقية نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات التجارية حيز التنفيذ في ١ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٧. وتهدف هذه الاتفاقية إلى إنشاء اتحاد خاص يعتمد تصنيفاً مشتركاً للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات. والملفت بأنه يتم مراجعة وتعديل التصنيف المعتمد في اتفاقية نيس مرة كل خمس سنوات (أي أنه سيتم صدور النسخة العاشرة للاتفاقية في ١ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٠). والجدير بالذكر بان ابرز التعديلات في النسخة التاسعة تضم الفئات ١٤ و ٢٠ و ٢١ و ٢٦ و ٢٩ و ٣٤ و ٤٢ و ٤٥. أما البلاد العربية التي اعتمدت النسخة التاسعة للتصنيف حتى الآن فهي تونس و المغرب و الإمارات العربية المتحدة.

مستوياتها الحالية. دخل القرار رقم ٣ حيز التنفيذ في ١ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٧ حيث طبقت الرسوم الجديدة على جميع الطلبات الجديدة.

الجزائر

زيادة الرسوم الحكومية

بتاريخ ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠٦ أصدرت حكومة الجزائر القرار رقم ١١١ بشأن الرسوم الحكومية المتعلقة بتسجيل العلامات التجارية و النماذج الصناعية. وبموجب القرار الوزاري الذي نشر في الجريدة الرسمية رقم ٨٥ تمت زيادة الرسوم الحكومية لمعظم الامور المتعلقة بالعلامات التجارية و النماذج الصناعية مقارنة مع مستوياتها الحالية. ودخل القرار رقم ١١١ حيز التنفيذ في ١ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٧ حيث طبقت الرسوم الجديدة على جميع الطلبات الجديدة.

عمان

الانضمام إلى معاهدات الوايبو

قررت حكومة سلطنة عمان الانضمام الى البروتوكول والمعاهدات التالية:

- معاهدة بروكسل بشأن توزيع اشارات حمل البرامج المنقولة بالأقمار الصناعية ١٩٧٤.

- معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بايداع الأحياء الدقيقة لأغراض اجراءات البراءات ١٩٧٧.

- بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية ١٩٨٩.

- المعاهدة الدولية الخاصة بحماية المصنفات النباتية الجديدة ١٩٩١.

- معاهدة قانون العلامات ١٩٩٤.

- معاهدة قانون البراءات ٢٠٠٠.

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، على جهات الاختصاص ايداع وثائق الانضمام الى البروتوكول والمعاهدات وفقا لأحكامها.

ترحب جمعية حماية الملكية الصناعية في العالم العربي بكل الأخبار والتطورات المتعلقة بمواضيع حماية الملكية الفكرية، وتدعو جميع الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في إعداد نشرتها الفصلية وذلك بإرسال تقاريرهم حول دراسات معينة أو مراسيم رسمية أو قرارات محاكم متصلة بمواضيع الملكية الفكرية في بلادهم إلى سكرتاريا الجمعية على العنوان التالي:

جمعية «أبيماف»

الأمانة العامة - ص.ب.: ٩٤٢٠-١١ - بيروت - لبنان